

مفردات القرآن

جزا .

- الجزاء : الغناء والكفاية وقال تعالى : { لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا } [لقمان / 33] والجزاء : ما فيه الكفاية من المقابلة إن خيرا فخير وإن شرا فشر .

يقال : جزيته كذا وبكذا . قال الله تعالى : { وذلك جزاء من تزكى } [طه / 76] وقال : { فله جزاء الحسنى } [الكهف / 88] { وجزاء سيئة سيئة مثلها } [الشورى / 40] وقال تعالى : { وجزاءهم بما صبروا جنة وحريرا } [الإنسان / 12] وقال D : { جزاؤكم جزاءا موفورا } [الإسراء / 63] { يجزون الغرفة بما صبروا } [الفرقان / 75] { وما تجزون إلا ما كنتم تعملون } [الصافات / 39] والجزية : ما يؤخذ من أهل الذمة وتسميتها بذلك للاجتزاء بها عن حقن دمهم . قال الله تعالى : { حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون } [التوبة / 29] ويقال : جازيك فلان أي : كافيك .

ويقال : جزيته بكذا وجازيته ولم يجئ في القرآن إلا جزى دون جازى وذاك أن المجازاة هي المكافأة وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافأة هي : مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها . ونعمة الله تعالى عن ذلك ولهذا لا يستعمل لفظ المكافأة في القرآن D (راجع : البصائر 1 / 381) وهذا ظاهر